

ولو كانوا اولي قربي الاية ونزلت انك لا تهدي من احببت وحي
روايه مسلم قال لولا ان تغير بي فزيت بعولون لما حملت علي في كل
الجزع الا فزرت بها عينك وان العباس بن عبد المطلب قال
للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما اعنفت عن عمك فانه كان يحوطك و
يحضبك كذا قال هو في صحاح من ياربيل تعجيبه تخلي منه ام دعة
وهذا مطابق لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم الذنوب ثلاثة ذنبت
بخضه الله وذنبت لا يخضه الله وذنبت لا يهزك الله وذنبت لا يهزك الله
يظلم العباد انفسهم والطاغيين المشرك واستشهد عليهم لقوله تعالى
ان الشرك لظلم عظيم والثالث مظالم العباد فيما بينهم وفي وعنه
ما ثبت في الصحيح من رواية انس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يا رسول الله ابن ابي قحافة قال فلما قفا
الرجل عاه فقال ان ابي واباك في النار ومثلكما روت
عائشة قالت قلت يا رسول الله اين جبرئيل كان في ابي هليلية
يصل الرحم ويصل المسكين فهل في كذا فاحه قال لا يسخه انه لم
يقبل يودا رب اعمر لي حطمتي يوم الدين رواه مسلم
وروي عن ابن عباس ومقاتل في قوله وهم يهون عنه

ويباون

ويباون عنه انه ابو طالب كان يهني الناس عن اذ النبي صلى الله تعالى عليه
وله مسلم وبنائ عن الاعان اي يعبدونهم وروى في كتب السير
ان العباس بن عبد المطلب نظر الي ابي طالب حين الموت وهو محرك
سفيته فاصغى اليه باذنه فقال يا ابن ابي طالب لقد قال اخي ان
الكلمة التي امرت بها ان يقولها فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لم اسمع والحمد اعلم ولكن لم يقلها العباس رضي الله عنه ولم يؤثر عنه
بعيدان اسم والاحتقيم ذكره في ما ثبت من النقل الصحيح المر
انه مات على الشرك قال السهيلي ومن باب النظر في حكمه لله تعالى
ومثلكم ابن العجلان ابا طالب كان رسول الله صلى الله تعالى عليه
واله وسلم يجلسه تحت باله الا انه كان ملبثا القديم على حمة عبد المطلب
فسلط العزاب على قديمه خاصة لتثبيتته اياها على حمة ابايه ان
الله شمت قلوبنا على يدك حتى تبتينا عليه في غير حمة ولا فتنه ان
وذكر في حديثه لقرئيل عند موته في امر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
والله لا يسلك احد سبيله الا رسد ولا ياخذ احد بهديه الا سجد
ولو كان لنفسه حبه ولا اجله تاخير لكففت عنه الحزن اول ولد ابعث
عنه البواهي واسهت الخبر بتوابعه للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
والمدافعة عنه والذبح عنه ونخل العز لاجله ومن حسن روي عنه انه طاك

بهديه